باب الزراعة

التقرير السنوي الرابع

لمجلس مباحث القطن

البحث الزراعي ولاسيما البحث المتعلق بالقطن من اهم الاعمال التي تقوم بها الحكومة المصرية . ولقد احسنت وزارة الزراعة بانشائها مجلس مباحث القطن. و يظهر لنا من هذا التقرير ان المجلس قائم بما يطلب منهُ من حيث البحث والتدقيق فيهِ على طريقة عملية استقرائية . ولكننا نرى ان التقرير في تدقيقهِ واسهابهِ تجاوز الغاية التي يستفيد منها الفلاح المصري فكان الواجب ان تكتب النتائج التي وصل البحث اليها بحرف كبير وحدها ولا مانع بعد ذلك من شرح التجارب التي اوصلت الى هذه النتائج . وان ينشر هذا التقرير او هذه النتائج في بداءة سنة ١٩٢٤ لا في سنة ١٩٢٦ لان المباحث والتجارب اجريت سنة ١٩٢٣ اوما قبلها . وكان الواجب ايضاً ان لا تعلق مباحث هذا التقرير بمباحث التقرير الذي قبلهُ حيث لا يفهم المذكور منها الاَّ بمراجعة المذكور هناك

اما الفوائد التي عثرنا عليها في هذا التقرير فمنها

اولاً ان تجبيرات القطن العقر تزهر في سنتها الثانية ابكر من سنتها الاولى و يكون زهرها اكثر وتساقطهُ اقل وتكون غلتها اوفر من غلة السنة الاولى و يتم جنيها قبل شهر او ستة اسابيع واذا قلّت التجبيرات كثيراً عند نهاية الموسم الاول الى ارتفاع ٣٠ سنتيمتراً فوق الارض فليس هنالك خطر من انتقال دودة اللوز الاعتيادية ولا دودة اللوز الحمراء الى تجبيرات الموسم التالي . وان الاصابة بدودة اللوز الحمراء في الموسم الثاني تكون اخف منها في الموسم الاول بسبب تبكير الازهار . وكان صافي دخل الفدان من القطن العقر اعلى من غيرهِ بسبب زيادة المحصول . الاَّ ان هذه النتائج كلها نتجت من قطع صغيرة ولا بدَّ من اعادة البحث في قطع كبيرة للوصول الى نتيجة مقررة

ولا ندري هل أُعيد هذا البحث او لم يعد ولا ما كانت نتيجة اعادتهِ ولا ما هو حكم الغزالين في قطن العقر

وثانياً ان البزور المنقوعة في الماء تنبت قبل غير المنقوعة ولكن بعد ١٨ يوماً لا يبقى فرق بين المنقوعة وغير المنقوعة

وثالثاً انهُ يظهر فرق ضعيف بين البزور المحمية وغير المحمية في اول الامر ثم يزول الفرق وتتساوى

ورابعاً امتحنت اساليب الزرع الثلاثة اي الاسلوب الناشف الاعتيادي وفيهِ تقام الخطوط وتزرع البزور في تربة يابسة عند تلقي ارتفاع الخط وبعد الزرع تروى الارض. والاسلوب الندي او الدمساوي وفيهِ تروى الارض رياً غزيراً قبل التخطيط ثم تزحف بعد ذلك بخمسة وعشرين يوماً الى ثلاثين وتحفر الحفر على قمة الخطوط وتزرع فيها البزور بعد نقعها في الماء ٢٤ ساعة ثم تضغط بالاصابع وتغطى بتربة ندية وتضغط مرة اخرى واخيراً تغطى بالتراب الناشف وبعد ذلك تزحف الارض مرة اخرى . وتستأصل الاعشاب منها قبل الحف وتعمل الخطوط قبل الرية الاولى ثم تخف الشجيرات وتروى . والاسلوب الثالث تروى الارض فيهِ قليلاً وبعد ٢ ايام الى عشرة يمشي عليها الاولاد لرصها وتزرع بعدئذٍ على الناشف اي تلقي ارتفاع الخط على موازاة مستوى الماء الباقي من الري ومتى تمت الزراعة تروى الارض قليلاً . وقد اظهر الامتحان ان الطريقة الثانية اصلح وتليها الثالثة فالاولى . الاَّ ان التقرير يقول « ابقينا نتائج هذه التجربة الى السنة القادمة لكي يتكون عندنا رأي اتم تفصيلاً مع نتائج سنتين محلاةً » . ولا ندري افكوّن هذا الرأي ام لم يتكوّن بعدُ

وخامساً ان التبكير في طلق الشراقي حرم الارض من حرارة شهر يوليو الشديدة وهي لازمة لتعقيم التربة وقتل الاحياء الصغيرة (البروتوزوى) التي تأكل المكروبات المفيدة للزراعة وقتل يرقات دودة القوز الحمراء التي تكون كامنة في التربة . الاَّ ان كاتب التقرير يقول انهُ ثبت لهُ بالامتحان ان البروتوزوى لا تموت الاَّ اذا بلغت حرارة التربة ٧٥ الى ٨٠ درجة مع ان حرارة الارض زمن التخاريق لا تزيد على ٥٠ درجة . لكن الحرارة التي استعملت في الامتحان دامت ثلاث ساعات فقط ويظهر لنا من بعض القواعد البيولوجية انهُ اذا بقيت الحرارة ٥٠ درجة ودامت اياماً متوالية يتخللها برد الليالي كفت هذه الحرارة لاماتتها . وافضل دليل ان يبحث عن البروتوزوى في قطعة من الارض في أول يوليو ثم تطفى شراقي نصفها ويترك النصف الآخر من غير اطفاء الى آخر يوليو ثم يبحث عن البروتوزوى في القطعتين

وفي هذا التقرير فوائد أخرى ناتجة عن البحث وحبذا لو جمعت ونشرت كلها في أول التقرير أو في آخره كخلاصة لهُ يسهل الرجوع اليها والعمل بها

فائدتان زراعيتان

بقلم السر جون رسل مدير حقول التجارب الزراعية في روثمستد

الاسمدة ذات المكروبات — يعرض البعض على المزارعين اسمدة يدعون ان فيها مكروبات تزيد خصب الارض . ولكن لا دليل على وجود مزدرعات من مكروبات تستحق الثمن الذي يطلب بها . والمفيد في السماد انما هو المواد التي تسبب الخصب وهي النتروجين والفصفور والبرتاسيوم (وفي بعض الاراضي الكلس) ومقدار هذه العناصر والحالة التي تكون فيها وهي في السماد . و يستثنى من ذلك البرسيم الحجازي فقد اثبت الامتحان انهُ يجود اذا طعمت ارضهُ ببعض المكروبات

القمح بعد الفول — اتانا من فلاح زرع القمح بعد الفول فجاءت غلة القمح قليلة . وسبب ذلك ان الفول يأخذ جانباً كبيراً من الجير (الكلس) الذي في الارض والقمح يحتاج الى جانب كبير من الجير ايضاً فاذا بلغت غلة الفول خمسة ارادب ونصف اردب من الفدان تكون قد اخذت منهُ نحو ثلاثين رطلاً من الجير او ثلاثة اضعاف ما تأخذهُ غلة ثلاثة افدنة من القمح وسبعة ارادب من الشعير . ولذلك فاذا كان الجير قليلاً في الارض فالفول يجعلها غير صالحة للحنطة ولاسيما لان الحنطة تتأثر كثيراً من قلة الجير

الثمن نسبةً الى الغذاء في العلف

اذا فرضنا ان ثمن وزن من تبن الفول ٤٠ غرشاً فثمن سائر انواع العلف نسبة الى ما فيها من الغذاء تكون على هذه النسبة

الفول	١٧٧	تبن الفول	٠٤٠
الشعير	١٤٩	تبن الشعير	٠٣٧
دريس البرسيم	٠٨٧	تبن القمح	٠٢١

محصول القطن المصري

السنة	الافدنة المزروعة	المحصول بالقنطار	متوسط محصول الفدان
١٩٠١	١٢٤٩٨٨٤	٦٣٦٩٩١١	٥٫١٠
١٩٠٢	١٢٧٥٦٧٧	٥٨٣٨٧٩٠	٤٫٥٨
١٩٠٣	١٣٣٣٥١٠	٦٥٠٨٩٤٧	٤٫٨٨
١٩٠٤	١٤٣١٧٠٩	٦٣١٣٣٧٠	٤٫٣٩
١٩٠٥	١٥٦٦٦٠٢	٥٩٥٩٨٨٣	٣٫٨٠
١٩٠٦	١٥٠٦٣٩١	٦٩٤٩٣٨٣	٤٫٦١
١٩٠٧	١٦٠٣٣٢٤	٧٢٣٤٦٦٠	٤٫٥٠
١٩٠٨	١٦٤٠٤١٥	٦٧٥١١٣٣	٤٫١٢
١٩٠٩	١٥٩٧٠٥٥	٥٠٠٠٧٧٢	٣٫١٣
١٩١٠	١٦٤٢٦١٠	٧٤٩٥٦٠٠	٤٫٥٦
١٩١١	١٧١١٢٤١	٧٢٨٣٧٤٠	٤٫٣١
١٩١٢	١٧٢١٨١٥	٧٤٩٧٨٥٩	٤٫٣٦
١٩١٣	١٧٢٣٠٩٤	٧٦٦٣٨٠١	٤٫٤٥
١٩١٤	١٧٥٥٢٧٠	٦٤٥٠٥٧٣	٣٫٦٧
١٩١٥	١١٨٦٠٠٤	٤٧٧٤٧٧٠	٤٫٠٣
١٩١٦	١٦٥٥٥١٢	٥٠٦٠٢٨٩	٣٫٠٦
١٩١٧	١٦٧٧٣١٠	٦٢٩٣٤٢٤	٣٫٧٥
١٩١٨	١٣١٥٥٧٢	٤٨٢٠٦٥٠	٣٫٦٦
١٩١٩	١٥٧٣٦٦٢	٥٥٧١٦٣٢	٣٫٥٤
١٩٢٠	١٨٢٧٨٦٨	٦٠٣٥٥٠٤	٣٫٣٠
١٩٢١	١٢٨٩٨٠٥	٤٣٥٢٩٥٨	٣٫٣٧
١٩٢٢	١٨٠٠٨٤٣	٤٨٩٥٨٦٦	٢٫٧٢
١٩٢٣	١٧١٥١٥٠	٦٥٣١٤٥٧	٣٫٨١